صورة عن ـ حزام الؤس ـ الذي يحيط ببيروت والذي يضم النازحين والفقراء من الجنوب والبقاع ومختلف المناطق اللبنانية . وبيروت التي يحيطها ـ حزام الؤس ـ هي ايضا شارع الحمراء والفنادق الضخمة والملاهي الليلية والثروات الفاحشة وحفلات ـ المجتمع المخملي ـ !

● الفيلم .. ومهمات السينمائيين التقدميين

هذه هي فقط اسباب الصراع في لبنان ؟

ان الفيلم في تاكيده على ـ لبنانية ـ الازمة ، أي اسبابها الداخلية الاجتماعية ، يتجنب الاشارة مباشرة الى الجانب الفلسطيني فيها وبالتالي يهمل ربطها بمخططات الامبريالية الامريكية وحلولها السياسية في المنطقة كما انه لا يشير ايضا الى دور الصهيونية واسرائيل في تفجير الصراع . ومن جهة ثانية ، وفي معرض تقديمه لاسباب الصراع الداخلية ، لا يربط هذه الاسباب بالدور السلبي الذي لعبه الانتداب الفرنسي ، خاصة لجهة منحه فئة من اللبنانيين امتيازات على حساب فئة اخرى ، هذه الامتيازات التي كرسها الميثاق الوطني عام ١٩٤٣ وقام عليها ـ كيان ـ الوطن وجرى بموجبها ربط النظام اشبه بالكتاب المنزل والمقدس الذي لايمس ولا يعدل .

ولعل اهم ما يمكن اخذه على الفيلم هو عدم توضيحه طبيعة التغيرات التي حصلت في لبنان منذ ١٩٤٣ والتي زادت من التناقضات بين الطوائف عن اعطاء حلول لها ، وعجز النظام السياسي الدقيق بين الطوائف عن اعطاء حلول لها ، وعجز النظام السياسي القائم عن ايجاد مخرج لازمته حياتها . ولكن هل المطلوب من فيلم واحد انجز في ظروف صعبة وبهدف اعلامي مباشر ، واريد منه ان يكون مجرد ملف عن جانب واحد من جوانب الازمة ، ان يطرح كل المسائل المعقدة والمتشعبة والتي تفترض تحليلا سياسيا على درجة كبيرة من العمق والوعي ! ان هذه مهمة تنتظر ان يتصدى لها السينمائيون في لبنان . يكفي جوسلين صعب ويورك ستوكلين ، انهما قاما بخطوة اولية في هذا المجال . وهي خطوة مهمة يجب ان تكون موضع تقدير واهتمام .

« الاخبار البيروتية »

صدر حديثا :

أعلنت عليك الحب

بقلم

غادة السمان

في هذا الكتاب ، تتابع غادة السمان صعودها المدهش ككاتبة قصة قصيرة ، ورواية ، وخواطر شعرية اعتبرها بعض النقاد تجديدا للون رائع من الادب العربي عرفناه في « طوق الحمامة » لابن حزم وفي « مصارع العشاق » و « أخبار المحبين » .

نموذج آخر مبدع لادب البوح العاطفي الرفيع .

منشورات دار الآداب

سعدي علي السند

لبيروت عذاب .. ولنا عذاب

« ١ »

علمتنا الشوارع : ان الهوى قاتل ،
والطريق الذي ما احتوته المحبة لا خير فيه ،
ولا خير في عاشق عذبته الجراح .. ويبكي
علمتنا الشوارع :
ان الدم الحار زنبقة ورصاصة ..!!
فاحتوتنا ضلوع النضال .. وقلنا : البقية فينا
وبيروت صابرة ،
والعيون الجميلة فرقها العاذلون ،
وهذا اوان الحنان ..
كل عشق له غربة .. ولبيروت في عشقها غربتان

« ٢ »

ضيعتنا المواعيد والكلمات التي لم تقم
وادعاءات من وعدوا الليل بالحب ،
لكنهم في الصباح نسوا حبهم ..
ودمشق الجميلة تدرك : ان الهوى قاتل
والجراح التي في الصدور ضماداتها البندقية !!
واحدا
واحدا
علمتنا الشوارع : ان المحبة أقوى من الجوع ،
ان المحبة يعرفها الطيبون ،
وسر محبتنا البندقية ..
آه يا وطنا يتنافس في حبه المخلصون
ويحلم في حبه الشاردون
ويعرف : كيف تكون القلوب ، وكيف تكون العيون

« ٣ »

سيدي أيها الوطن العربي الكبير
سيدي ايها الوطن المستجير
غدنا واحد ..
وهوانا الذي سره البندقية والامل الصامد ..
واحد ..
غير ان الاحبة يحترفون هوى ـ لا يطاق ـ غريبا ،
ففرقنا الحب عن اهلنا وتباطأ فينا المسير ،
وكان الدم الحار نارا ،
وكان الهوى الحار جمرا ،
سيدي أيها الوطن العربي الكبير
سيدي أيها الوطن المستجير
ان احلامنا واحدة ..
ان احلامنا واحدة ..

ملحق الجمهورية البغدادية
١٤ آب ١٩٧٦